الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

٨٣٢
السنة السابعة عشرة
٨/ صفر الأحزان / ١٤٤٣هـ
١٦/ ٩/ ٢٠٢١م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

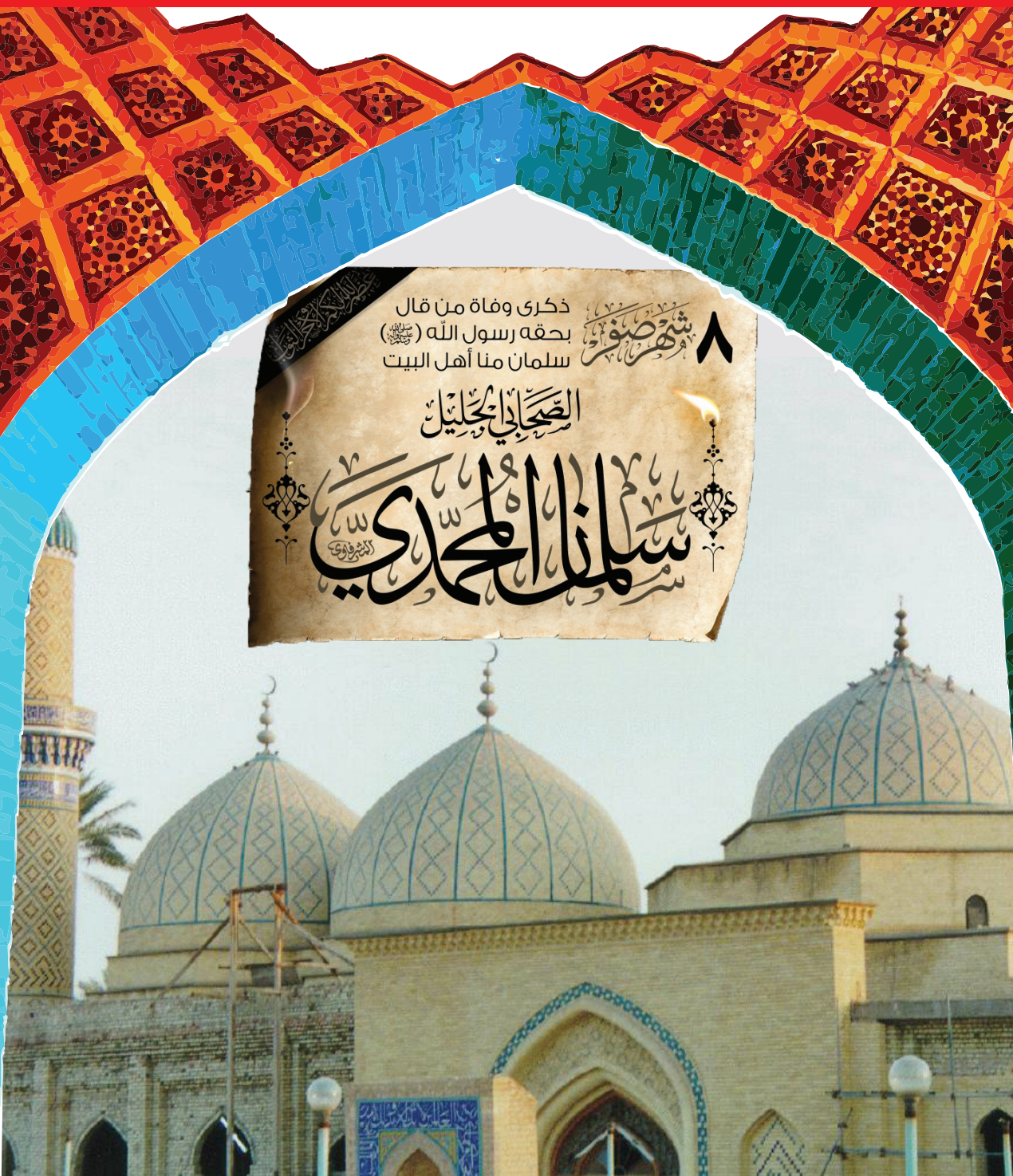

# حدث في مثل هذا الأسبوع

## ٨ / صفر الأحزان

* وفاة الصحابي الجليل سلمان المحمدي رضي الله عنه عام (٣٥هـ أو ٣٦هـ) في المدائن بالعراق، ودُفِنَ هناك حيث مرقده الآن.
* خروج سبايا الإمام الحسين عليه السلام وحرمه من الشام متوجهين إلى العراق سنة (٦١هـ).
* وفاة الميرزا أبي الفضل الطهراني الكلانتري رحمه الله سنة (١٣١٦هـ) في طهران، وهو من أبرز تلامذة الميرزا حبيب الله الرشتي والميرزا حسين النوري والميرزا محمد حسن الشيرازي (رضوان الله عليهم). وله مؤلفات قيمة، منها: تميمية الحديث، الدر الفتيق، ديوان شعر.
* وفاة السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي رحمه الله في النجف الأشرف سنة (١٤١٣هـ). ودُفِنَ في الصحن الحيدري الشريف، ومن مؤلفاته القيّمة: معجم رجال الحديث، البيان في تفسير القرآن.

## ٩ / صفر الأحزان

* شهادة الصحابي الجليل عمار بن ياسر رضي الله عنه سنة (٣٧هـ) في معركة صفين ضد القاسطين، ودُفِنَ هناك حيث مزاره قرب أويس القرني رضي الله عنه بمحافظة الرقة السورية.
* شهادة خزيمة بن ثابت الأنصاري ذي الشهادتين رضي الله عنه سنة (٣٧هـ) في معركة صفين.
* نشوب معركة النهروان سنة (٣٨هـ) بين جيش أمير المؤمنين عليه السلام وجيش المارقين من الخوارج.
* وفاة العالم الإمامي أحمد بن محمد الرازي الأصفهاني رحمه الله (ابن مسكويه) عام (٤٢١هـ)، في أصفهان، وقبره بها معروف مشهور.

## ١٠ / صفر الأحزان

* وفاة السيد عبد الهادي الحسيني الشيرازي قدس سره سنة (١٣٨٢هـ)، وقد انتهت إليه المرجعية الدينية بعد وفاة السيد أبي الحسن الأصفهاني قدس سره والسيد البروجردي قدس سره. ومن مؤلفاته: حاشية العروة، ذخيرة العباد.

## ١٢ / صفر الأحزان

* حدثت غزوة الأبواء سنة (٢هـ). حيث خرج النبي الأكرم صلى الله عليه وآله مع جماعة من أصحابه، بعد أن عقد اللّواء لأمير المؤمنين عليه السلام واستعمل على المدينة سعد بن عبادة، حتى بلغ ودان -وهي الأبواء- يريد قريشاً وبني ضمرة، فوادع فيها بني ضمرة، وعقد معاهدة مع سيدهم (مخشى بن عمرو الضمري). ثم رجع النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة ولم يلقَ كيداً.

## ١٤ / صفر الأحزان

* شهادة عابد قريش وحواري أمير المؤمنين عليه السلام محمد بن أبي بكر رضي الله عنه عطشان في مصر عام (٣٨هـ)، في معركة نشبت بينه وبين عمرو بن العاص قائد جيش معاوية. وبعد شهادته وضعوه في بطن حمار ميت وأحرقوه في موضع بمصر يقال له: (كوم شريك).
* وفاة الشيخ محمد تقي البجنوردي المشهدي رحمه الله سنة (١٣١٤هـ) في مشهد المقدسة، وهو من أبرز تلامذة الشيخ الأنصاري وصاحب الجواهر.

# من أحكام زيارة المراقد المقدسة

السؤال: هل يجوز قراءة زيارة عاشوراء وأداء السجدة فيها للمرأة في الدورة الشهرية؟

الجواب: نعم يجوز.

السؤال: هل يجوز للمرأة الحائض زيارة أهل القبور؟

الجواب: نعم يجوز.

السؤال: ما رأيكم بزيارة النساء الاماكن المقدسة بمفردهن من دون أزواجهن أو أحد محارمهن؟

الجواب: العبرة في ذلك بأن تأمن على نفسها من الوقوع في الحرام، نعم إذا كانت متزوجة فلابد من أن تستأذن زوجها، وإذا كان أحد أبويها أو كلاهما حياً، وكان يتأذى خوفاً عليها من مخاطر السفر، لم يَجُز لها مخالفته في ذلك.

السؤال: ينقل البعض بأن زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام غير ثابتة، فما هو رأي سماحتكم؟

الجواب: لا يُصغى إلى ما يُنقل بهذا الشأن.

السؤال: هل يصدق على زيارة المعصوم عليه السلام أنها (قربة إلى الله تعالى)؟

الجواب: نعم هي من أفضل القربات.

السؤال: هل تستحب الصلاة في مراقد الأئمة المعصومين عليهم السلام؟

الجواب: تستحب الصلاة في مشاهد الأئمة عليهم السلام، بل قيل إنها أفضل من المساجد، وقد روي أن الصلاة عند الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام بمائتي ألف مرة.

السؤال: ما هي الوسائل الكفيلة بأن يخشع الإنسان في صلاته وزياراته مراقد الأئمة الأطهار عليهم السلام؟

الجواب: يحصل الخشوع -ببعض مراتبه- إذا توجه حين القيام للصلاة إلى عظمة الرب، وأنه عبد حقه مفتقر إليه في جميع شؤونه الدنيوية والأخروية، وأن يريد الوفود عليه والمثول بين يديه والتكلم معه، مع الالتفات إلى معاني ما يتلوه من الذكر الحكيم وغيره من الأذكار والأدعية، وهكذا في زيارته مراقد النبي والأئمة الأطهار عليهم السلام إذا استذكر ما تحملوه من المصائب والآلام في سبيل الله وترويج دينه، ومواقفهم في التضرع إلى الله والتخشع له، فربما رق قلبه وخشع ولا يخشع القلب -كما ينبغي- إلا إذا صفا، كما أشار إليه أمير المؤمنين عليه السلام في بعض كلماته.

(الموقع الإلكتروني لمكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف في النجف الأشرف)

# هل تلا رأسُ الحسين عليه السلام القرآنَ في رحلة السبايا؟

إن النظر في كرامات ومعاجز أهل البيت عليهم السلام يُستوحى منها علو منزلتهم وارتباطهم بالله تعالى، وقد يشكل البعض أن الكرامة والمعجزة هي من خصائص الأنبياء عليهم السلام حصراً، ولكن القرآن الكريم يثبت عكس ذلك في كثير من المواضع منها:

ما ذكر في قصة السيدة مريم العذراء عليها السلام من نزول الطعام لها والإنجاب من دون بعل بأمر الله تعالى، ثم ذكر لنا حرص فتية مؤمنين وهم يلجؤون إلى الكهف فراراً بدينهم، وكيف أن الله سبحانه وتعالى قد أكرمهم بالعناية تأييداً لهم من أجل إيمانهم.. وغيرهم الكثير من الشخصيات ممن نالوا درجات عند الله تعالى قد منحهم الله كرامات ومعاجز.

وعلى ضوء ذلك، لم يكن أئمة أهل البيت عليهم السلام أقل شأنا من أولئك الذين أكرمهم الله بكرامات ومعجزات كي يتحجج البعض بكونهم خارجين عن صفة النبوة ليستثنوا من الكرامات والمعاجز.

وقد جاءت روايات أكدت لنا وجود الكرامات لأئمة أهل البيت عليهم السلام.. ونذكر هنا ما يخص الإمام الحسين عليه السلام من الأخبار الواردة في إحدى كراماته من بعد استشهاده وهي: (إن الرأس الشريف للإمام الحسين عليه السلام قد نطق بآيات من القرآن الكريم وهو على رأس الرمح تارة، ومصلوب على شجرة تارة أُخرى).

منها: ما رواه ابن شهر آشوب رحمه الله في المناقب: «أنّه لما صُلب رأسُ الحسين بالصيارف في الكوفة فتنحنح الرأسُ وقرأ سورةَ الكهف إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾، وفي رواية أنّهم لمّا صلبوا رأسه على الشجرة سُمع منه: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾، وسُمع صوته عليه السلام بدمشق يقول: ﴿لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾، وسُمع أيضاً يقرأ: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾، فقال زيد بن أرقم: «أمرك عجيب يابن رسول الله» (المناقب: ج٤/ص٦٨).

ومنها: ما رواه الشيخ المفيد رحمه الله في الإرشاد عن زيد ابن أرقم أنّه قال: مرّ به على رمح وأنا في غرفة لي فلمّا حاذني سمعته يقرأ: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾، فقفَّ والله شعري، وناديت: «رأسُكَ واللّهِ يابن رسول الله أعجب وأعجب» (الإرشاد: ص٢٤٥).

إعداد / وحدة النشرات

# ما هو البرزخ؟

البرزخ في اللغة هو: (الحاجز والحدُّ بين الشيئين).

والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة: قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث، فمن مات فقد دخل البرزخ. (لسان العرب: ج٣، مادة برزخ، ص٨)، وقد تحدّث القرآن الكريم عن البرزخ في قوله سبحانه: ﴿وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٠)، وفُسِّر بأنّه الفترة ما بين الموت والقيامة.

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: «ولكنّي والله أتخوَّف عليكم من البرزخ»، قلت: وما البرزخ؟ قال: «القبر منذ حين موته إلى يوم القيامة» (الكافي: ج٣/ ص٢٤٢).

## بقاء الروح في عالم البرزخ:

تحدّثت الروايات الواردة عن الرسول الأكرم محمّد صلى الله عليه وآله، والأئمّة الهداة عليهم السلام عن مرحلة البرزخ، وما ينتظر الإنسان ويواجهه في ذلك العالم المذهل الغريب.

والتسليم بعالم البرزخ يتوقّف على الإيمان بوجود الروح وبقائها حيَّةً بعد انفصالها عن البدن؛ ذلك لأنَّ النعيم والعذاب المتحقّقَيْن في هذه المرحلة هما نعيم أو عذاب تتلقّاهُ الروحُ حتّى يوم البعث والنشور والمعاد الجسمانيّ، كما استفاد علماء الإسلام ذلك من الآيات والروايات الواردة في هذا الشأن.

فمن تلك الآيات قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ، يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٦٩-١٧١).

فتلك الآيات الكريمة تتحدّث عن حياة الشهداء بعد انفصال أرواحهم عن أجسادها في عالم النعيم والجزاء الإلهيّ السارّ، والآيات هذه صريحة كلَّ الصراحة في بقاء الأرواح بعد مفارقتها الأبدان، وهذا العالم كما توضّحه الروايات هو قبل عالم البعث والنشور والمعاد الجسمانيّ.

## تكوُّن الأرواح في أبدان مثالية:

وما يستنتجه التأمّل في الروايات تعلّقُ الروح بأبدانٍ تماثل الأبدان الدنيوية، لكن بلطافةٍ تناسب الحياة في تلك النَشأة. وقد أوضح الإمام الصادق عليه السلام كيفية بقاء الروح في عالم البرزخ، فقد روي عنه عليه السلام أنه قال: «... فإذا قبضه الله عزّ وجلّ صيَّر تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا، فيأكلون ويشربون، فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة الّتي كانت في الدنيا» (الكافي: ج٣/ص٢٤٢).

(انظر: في رحاب العقيدة)

إعداد / المحرر العقائدي

# مراحل حياة الإمام الحسين عليه السلام

تنقسم حياة كلّ إمام من الأئمّة المعصومين عليهم السلام إلى قسمين متميّزين:

الأوّل: من الولادة إلى حين استلامه مقاليد الإمامة والولاية .

والثاني: يبدأ من يوم تصدّيه لإدارة أمور المسلمين والمؤمنين -المناطة إليه من الله تعالى، والمنصوص عليها على لسان رسوله صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام أنفسهم- إلى يوم استشهاده.

وقد يشتمل كلّ قسم على عدّة مراحل حسب طبيعة الظروف والأحداث التي تميّز كل مرحلة. وينبغي أن نعرف أنّ الفترة الأولى من حياة الإمام الحسين عليه السلام كانت ذات أربع مراحل هي:

١- حياته في عهد جدّه وهي من السنة (٤هـ) إلى (١١هـ).

٢- حياته في عهد الحكام الثلاثة، وهي من السنة (١١هـ) إلى (٣٥هـ).

٣- حياته في عهد الدولة العلوية المباركة، أي منذ البيعة مع أبيه عليه السلام إلى يوم استشهاده عليه السلام، وهي من السنة (٣٥هـ) إلى (٤٠هـ).

٤- حياته في عهد أخيه الإمام الحسن المجتبى عليه السلام وهي عشر سنوات تقريباً، أي من أواخر شهر رمضان سنة (٤٠هـ) إلى بداية صفر سنة (٥٠هـ) حيث استُشهد الإمام الحسن عليه السلام وتصدّى هو عليه السلام للأمر من بعده.

وأمّا الفترة الثانية من حياته وهي التي تبدأ بعد استشهاد أخيه عليه السلام وتنتهي باستشهاده عليه السلام بأرض الطفّ يوم عاشوراء سنة (٦١هـ)، فهي ذات مرحلتين متميزتين:

١- المرحلة الأولى: مدّة حياته خلال حكم معاوية، حيث بقي عليه السلام ملتزماً بالهدنة التي عُقدت مع معاوية، بالرغم من تخلّف معاوية عن كلّ الشروط التي اشتُرطت عليه من قبل الإمام الحسن عليه السلام، وقد جسّد تمرّده على كل شروط الصلح بإيعاز السمّ الفتاك إلى الإمام الحسن عليه السلام ليتخلّص من رقيب مناهض، ويزيل الموانع عن ترشيح ولده الفاسق يزيد.

٢- المرحلة الثانية: وتبدأ بفرض معاوية ابنه يزيد حاكماً متحكّماً في رقاب المسلمين بعد موت أبيه، وسعيه لأخذ البيعة من الإمام الحسين عليه السلام للقضاء على المعارضة التي كان قد عَرف جذورَها أيام أبيه.

ومن هنا تبدأ نهضته عليه السلام التي انفجرت بانفجار الفسق والفجور، وظهورهما على مسرح القيادة وجهاز الحكم، فبدأ حركته من المدينة إلى مكّة ثم إلى العراق، وتوّج صبره وجهاده بدمائه الطاهرة ودماء أهل بيته وأصحابه الأصفياء التي قدّمها في سبيل الله تعالى.

إعداد / شكري شاكر

(انظر: أعلام الهداية: ج ١)

# العالم الإمامي أحمد الرازي الأصفهاني رحمه الله (ابن مسكويه)

**هو** أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب الخازن الرازي الأصفهاني، يلقب بـ(مسكويه) وبـ(المعلم الثالث). وُلِد رحمه الله في عام (٣٢٠هـ) في مدينة الري بإيران.

هاجر رحمه الله إلى بغداد شاباً، وهناك اتصل بالوزير المهلبي حوالي عام (٣٤٨هـ) ودخل في خدمته ككاتم لسره، وبقي إلى جانبه ينادمه ويسامره حتى عام (٣٥٢هـ)، وهو عام وفاة الوزير، ومن ثم عاد إلى الري حيث التحق بخزانة الوزير ابن العميد ونال ثقته ومحبته وصداقته، وبقي معه حتى عام (٣٦٠هـ) لينتقل بعد وفاته إلى خدمة ولده الوزير أبي الفتح.

ثم التحق بعدئذٍ بخدمة عضد الدولة البويهي الذي استولى على بغداد، كما التحق بعده بخدمة صمصام الدولة حتى عام (٣٧٩هـ)، وهو العام الذي دخل فيه في خدمة بهاء الدولة البويهي واختص به وعظم قدره عنده.

وهكذا انتقل ابن مسكويه من خدمة وزير إلى سلطان، حتى هرم وشعر بدنو الموت، فانتقل إلى أصفهان إلى أن مات، وكان معاصراً للرئيس أبي علي ابن سينا. وقد نص على تشيعه عددٌ من العلماء والمؤرخين منهم: السيد الداماد قدس سره، والقاضي نور الله المرعشي الشوشتري قدس سره في كتابه مجالس المؤمنين.

ويؤيد ذلك اختصاصه بمصاحبة الوزراء والملوك الشيعة في دولة البويهيين. وقد أثنى عليه الشيخ نصير الدين الطوسي قدس سره وذكره بالتعظيم.

وقد كان الأصفهاني رحمه الله عالماً كبيراً، وقد نبغ في علم الطب والفلسفة والرياضيات والهندسة وعلم الكلام واللغة والتاريخ والأخلاق، بالإضافة إلى كونه شاعراً وأديباً، وكاتباً صاحب تصانيف كثيرة في الفنون العقلية، ولا سيما الحكمة النظرية والعملية.

## من مؤلفاته:

الفوز الأكبر، الفوز الأصغر، آداب الدنيا والدين، طهارة الأعراق في تكميل النفس وتهذيبها، تجارب الأمم وتعاقب الأمم في نوادر الأخبار والتواريخ، كتاب الأشربة وما يتعلق بها من الأحكام الطبية، أقسام الحكمة والرياضي.

## وفاته:

عاش الأصفهاني رحمه الله طويلاً، حيث جاوز عمره المئة عام، وتوفي في التاسع من شهر صفر المظفر من عام (٤٢١هـ)، وكانت وفاته بأصفهان، وقبره بها معروف مشهور.

إعداد / منير الحزامي

(انظر: أعيان الشيعة: ج٣/ص١٥٨-١٧٢، ومستدركات أعيان الشيعة: ج٢/ص٨-١٦)

# قل موتوا بِغَيظِكُم!

(مجالسُ العزاء.. تَرَفٌ وفُضُول!.. مجالسُ العزاء.. جَهلٌ وتَخَلُّف!.. (١٤٠٠) عام من مجالس النَّوح والبكاء، وما زلنا أمَّةً متخلِّفَةً جاهلةً متعصِّبةً عاصية الله!.. إذاً مفاعيل المجالس تساوي صِفراً!.. لذا كُفُّوا عن التمثيل، فالسِّتَارةُ قد أُسدِلَت!!).

هكذا يَـتَرَنَّمُ بعضُ الجهلة في عاشوراء وغيرها من مواسم الحزن والعزاء..

إنَّها أبواقُ الجهل وأنغامُه، تُعزَفُ على إيقاع من السُّخرية والتهكُّم على المؤمنين جيلاً بعد جيل، ولكنَّ لدى المؤمنين الكثير من الإجابات، يَبُثُّونَ بَعضَها، قبل أن يديروا الأذن الصمّاء لهؤلاء:

**أولاً: هل لكم ثأر مع الحسين عليه السلام؟!**

لماذا يُلقي بعضُنا كلَّ مصيبة فينا وفي مجتمعنا وأمّتنا على عزاء الحسين عليه السلام؟! وهَل كان العزاءُ سببَ الجهل والنَّقص والتخلُّف؟! أو أنَّ التقصير فيه وفي سائر الشعائر والطاعات هو سَبَبُ المصائب؟!

هَل لنا ثأرٌ مع الحسين عليه السلام؟! أو أنّ ثأرنا مع أعدائه وظالميه؟! لماذا لا يَدَعُ أصحابُ الأبواق مآتم الحسين عليه السلام وشأنها؟!

اتركوا مجالس العزاء والبكاء كما هي، ولا تُلقُوا زور كلِّ نَقص وعَيب وتقصير في المجتمع على هذه المآتم، فهي التي تغسل أدرانكم إن حضرتم فيها، وتطّهركم بعدما لوّثتكم المعاصي.

إنَّ المجالس تُزَكّي النفوس وتُطَهِّرُها، وكُلَّما تَلوَّثت نفوسُنا دعوناها إلى الحسين عليه السلام مجدداً، ولم نزجرها ونمنعها عن القدوم إليه.

وحالُ أصحاب الأبـواق.. كمَن رأى رجلاً يُلَطِّخُ نفسه بالوحل، ثم يدخل إلى المغتسل ليخرج نظيفاً مرةً بعد أخرى.. فنهاه عن الدُّخول إلى المغتسل، بدلاً من أن ينهاه عن أن يُلَطِّخ نفسه!.. فهل في المغتسل عَيبٌ ونَقصٌ؟! أو أنّ المشكلة في تلطيخ البدن بالوحل؟

فكيف يصير مجلسُ العـزاء والبكاء -وهـو مغتَسَلُ الذنوب- مسؤولاً عن كلّ ذَنب وعَيب؟! ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾، بل هذا جَهلٌ وغباء، لأنّه يعني التخلي عن الفضائل ومواطن القوة، لوجود بعض الرذائل ومواطن الضعف عند صاحبها.

أنقول: أيها المؤمنون عليكم بمجالس الحسين؟ أكثروا منها وارتقوا بأنفسكم وأخلصوا لله عند مشاركتكم فيها، وتوسلوا إلى الله تعالى كي يأخذ بيدكم إلى الكمال؟ أم نقول: اقطعوا عن المؤمنين عين الحياة وماءها وسلسبيلها؟!!

وهذا نظيرُ من أُصيبَ بمَرضٍ خطير يكاد يودي به إلى الموت، يحتاجُ إلى أدويةٍ ليتماثل للشفاء.. فهَل نَحرمُه من كلّ دواءٍ إن لم نتمكّن من تقديمها كلّها له؟!

هكذا حال العاصي، الذي يشارك في مجالس الحسين عليه السلام، كمَن أعرَضَ عن استعمال بعض أصناف الدواء، فهَل نمنع عنه كل دواءٍ حتى ما كان يحافظ له على حياته؟

أما سمعتم ما روي عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله: أَنَّ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَيَرْتَكِبُ الفَوَاحِشَ، فَوُصِفَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَقَالَ: «إِنَّ صَلَاتَهُ تَنْهَاهُ يَوْماً مَا»، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ تَاب.

## ثانياً: هل تريدون نَصرَ إبليس؟!

أصحابُ هذه الأبواق إمّا حمقى، أو لهم ثأرٌ مع الحسين عليه السلام، أو أنهم أنصارُ إبليس!.. فإن كانوا حمقى، والأحمق يريد أن ينفعك فيضرُّك.. أرشدناهم وأعنّاهم على بلوغ طريق الحسين عليه السلام، إن كانَ فيهم من خيرٍ يُرتجى.. وإن كان لهم ثأرٌ مع الحسين عليه السلام.. فهؤلاء أعداؤنا وأعداء الحسين عليه السلام.. وإن كانوا لإبليس جنوداً وأعواناً، فليس هناك من سبيلٍ ينهجونَه كمنهج التشكيك.

فَمَن كان بالله مؤمناً وَجَبَ عليه الحذر من هؤلاء، ومن غضب الله تعالى على مَن يُصافيهم ويَوَدُّهم ويُداهنُهم.

إنّ ذكرَ الإمام الحسين عليه السلام يرفع البلاء، فلا ينبغي للعاقل أن يجعل التشكيك بأمر الحسين عليه السلام سبباً لنزول بلاءٍ ليس له من رافع.. فما بالُ بعض الناس تركوا كلَّ رذيلةٍ في الدنيا وسكتوا عنها وضاقت في عيونهم مجالس الحسين عليه السلام؟!

لعلَّه الحَسَد! وما أدراك ما الحَسَد؟!

## ثالثاً: قل موتوا بغيظكم!

إنَّ مَثَلَ هؤلاء كمَن قال عنهم تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾، فمَن اغتاظ من إحياء أمر الحسين عليه السلام، ما كان جوابُه إلا قول الله تعالى: ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ (آل عمران: ١١٩)، ونحن ندعو عليهم بأن يموتوا بغيظهم.

ولا يسوؤنا أن يكون غيظُهم بسببنا، بل يَسُرُّنا ذلك، بحيثُ نتشرَّفُ أن نكون من مصاديق مَن دعا لهم الإمام الصادق عليه السلام، حينما وصف زوار الحسين عليه السلام بأنهم: «أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ، وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ:

١. رَغْبَةً فِي بِرِّنَا.

٢. وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِي صِلَتِنَا.

٣. وَسُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ.

٤. وَإِجَابَةً مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا.

٥. وَغَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا، أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضَاكَ» (كامل الزيارات: ١١٦).

أمرٌ في غاية العَجَب.. رضا الله في إدخال الغيظ على أعدائه؟!.. فلتَنعَق الأبواق، وليَمُت أصحابُها من الغيظ.

إنَّ المؤمنين مجيبون لأمر آل محمد عليهم السلام في يومنا هذا وفي كلِّ يوم، يُقتَلُ الشيعةُ في بعض بلاد الله اليوم لحبِّهم آل محمد عليهم السلام وإحياء أمرهم، فتَتَلَقَّاهُمُ الملائكة إلى جنان الرحمن، وجوارِ عليٍّ والحسين (صلوات الله عليهما).

ويموت قاتلوهم غيظاً وغَضَباً بعدما امتلؤوا حقداً وحَسَداً، وعندما تأتيهم الساعة يتلقَّاهم خَزَنَةُ النيران، فإلى جهنم وبئس المصير.

محمد مصطفى مصري العاملي

# الرضا والتسليم لله تعالى عند الإمام الحسين عليه السلام

الرضا: ترك الاعتراض والسخط باطناً وظاهراً وَقولاً وَفعلاً، وهو: من ثمرات المحبة ولوازمها؛ إذ المُحب يَستحسنُ كُلَّ ما يصدر عن محبوبه، وصاحبُ الرضا يستوي عندَهُ الفقرُ والغنى والراحةُ والعناء والعزُّ والذل والصحةُ والمرض والموتُ والحياة، ولا يُرجحُ بعضَها على بعض ولا يثقلُ شيءُ منها على طَبعه؛ إذ يرى صُدورَ الكل من الله سبحانه وقد رسخ حُبه في قلبه، بحيث يُحب أفعالَه ويَرجُح على مُراده مُرادُه تعالى فيرضى لكل ما يكون ويريد.

وفائدةُ الرضا عاجلاً: فراغُ القلبِ للعبادة والراحة من الهموم، وآجلاً: رضوان الله والنجاة من غضبه تعالى.

والرضا بالقضاء أفضل مقامات الدين وأشرف منازل المقربين، وهو بابُ الله الأعظم، ومن دخلهُ دخلَ الجنة، قال الله سبحانه: ﴿رَضِيَ اللهُ عنهُمْ ورَضوا عَنهُ﴾، وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه سأل طائفةً من أصحابه: «ما أنتم؟»، فقالوا: مؤمنون. فقال: «ما علامةُ إيمانكم؟»، فقالوا: نَصبرُ على البلاء، ونشكُر عند الرخاء، ونرضى بمواقع القضاء. فقال صلى الله عليه وآله: «مؤمنون ورب الكعبة».

ذلك هو الرضا والتسليم لله تعالى في قضائه وقدره من خير أو شر، والذي هو من سمات وصفات الأولياء وأهل الإيمان، والذين ينظرون إليه تعالى بعين الرضا وكأنه حصل وفق مرادهم.

وهذا الجانب الإيماني العظيم ظهر وبشكل بارز وواضح في سلوك أهل البيت عليهم السلام، كما نراه واضحاً في سلوك سيد الشهداء الحسين عليه السلام، والذي ما انفكّ عنه في كُل أحواله وأفعاله وأقواله، ولم يظهر عليه أيُّ أثرٍ خلافَ ذلك، بل كان في أعلى درجات الرضا والتسليم للخالق تعالى، فكانت حكمتهُ في الحياة: «رضا الله رضانا أهل البيت، نصبرُ على بلائه، ويوفّينا أجور الصابرين».

وقد روي أنه عليه السلام فَقدَ له ولداً في حياته فلم يُرَ عليه أثرٌ للكآبة، فقيل له في ذلك، فقال عليه السلام: «إنا أهل بيت نسأل الله فيعطينا، فإذا أراد ما نكره فيما نحب رضينا».

وتشهدُ له بهذا أيضاً المواقف المريرة -يوم العاشر- والتي منها:

١- قوله عليه السلام لما اشتدت عليه المصائب وقُتل رضيعه: «هَوّنَ عليَّ ما نَزَل بي أنَّهُ بعين الله»، فكان عليه السلام في أعلى درجات الإيمان والذي من إشعاعه الرضا والتسليم لأمر الله تعالى وقضائه، فكان كلما اشتد عليه الأمرُ يكثر وقاره ويزيد اطمئنانه ويشرقُ لونه وتهدأُ جوارحه وتسكن نفسه.

وكيف لا تطمئن نفسه وهو ينظرُ إلى كل شيء بنور الرحمة الإلهية، ولذا اختص

بـنـداء خـاص بـقـولـه تـعـالى: ﴿يا أيتُها النَفسُ المطمئنةُ ارجعي إلى ربِّـكِ﴾، واختص برضاه عن ربّه ورضاه عنه بقوله: ﴿راضيةً مرضيةً﴾، واختص بعبودية خاصة وجنة خاصة منسوبة إلى الله بقوله: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي، وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ (الفجر: ٢٩، ٣٠).

٢- وقوله عليه السلام في موقف مع أصحابه وأهل بيته عليهم السلام: «فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعينُني وَلَا يُخْلِيني مِنْ حُسْنِ نَظَرِه، كَعَادَتِه فِي أَسْلَافِنَا الطَّيِّبِينَ»، والذي يدل على ارتباطه الشديد بالله سبحانه وثقته العظيمة به، وأنّ ما يجري عليه هو بنظره تعالى.

٣- ومن كلماته عليه السلام في ذلك لهم: «فاعلموا أن الله إنما يَهبُ المنازلَ الشريفة لعباده باحتمال المكاره، وأن الله وإن كان قد خصَّني مع مَنْ مضى من أهلي الذين أنا آخرُهُم بقاءً في الدنيا من الكرامات، بما سهّل معها على احتمال الكريهات، فإن لكم شطرَ ذلك من كرامات الله، واعلموا أن الدنيا حُلوها مرٌّ ومرُّها حُلوٌ، والانتباه في الآخرة، والفائز مَنْ فازَ فيها، والشقي من يشقى فيها».

إذ أخذ (صلوات الله عليه) يرغّبهم في احتمال المكاره، وأنه تعالى يَهبُ المنازلَ باحتمالها وأنه يحتملُها كرامةً لله تعالى، كما أخذَ يُنبّهُهم من أمر الدنيا ويبين حقيقتها، فالإنسان فيها إمّا أن يُسعد أو يشقى، فسعادته هي سيرهُ وفقاً لما أراده الله عزّ وجلّ وسعياً لتحقيق الأهداف التي من أجلها خُلق ووُجد، وشقاؤه من اتّباع شهوات الدنيا والتعلق بحبائلها والانشغال بزخارفها.

وأوضح عليه السلام أن مرارة الدنيا وصعوباتها حين تكون في طريق الله سبحانه تتسم في نظر المؤمن بالحلاوة والجمال، فالمؤمن مُحب لله ويستحسن كل ما يجري عليه من أجل محبوبه.

(انظر: ليلةُ عاشُوراء في الحديث والأدب، للشيخ عبد الله الحسن)

# وجود العتبات المقدسة في العراق
# نعمة تستوجب شكر المنعم

إن وجود مثل هذه المحطات التي يتزود منها الإنسان بما يطفئ ظمأه المادي والروحي والمعنوي، إنما هي من نعم الله العظيمة التي حباها لأهل تلك البلاد التي احتضنت تلك الأجساد الطاهرة، وهي: النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية المشرفة وسامراء المعظمة، وغيرها من الأماكن التي تحتضن الأولياء والصالحين عليهم السلام، الذين بعثهم الله تعالى لهداية البشرية في حياتهم وبعد وفاتهم.

ووجود تلك الترع والروضات المباركة في تلك الأصقاع إنما تعد من أعظم النعم الإلهية التي توجب على الفرد أن يشكر الباري عزّ وجلّ عليها، كيف لا وهو يغترف من نبعها الصافي: الخيرَ الوارف والعطاءَ المتدفق والبركات العظام التي لا انعدام فيها ولا زوال.

وحري بالمؤمنين الاستمرار على نهج وهدي أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام من خلال التردد على قبورهم الشريفة، والتزود من فيوض عطائهم، وعدم الانقطاع عن هذه الأماكن، فهي الجامعة للكلمة والمؤلّفة للقلوب والمفيضة لبركات الدنيا وخيرات الآخرة على المؤمنين الأحرار، الذين يستلهمون منها كل معاني البر والخير والبركة والكرامة والإيمان والإحسان.

من الواضح أن العراق وأهل العراق لهم قصب السبق في المحبة لأهل البيت عليهم السلام والسير على نهجهم والتخلق بأخلاقهم الفاضلة؛ لما لهم حصة الأسد من الأماكن المقدسة التي تحتضن تلك الأجساد الطاهرة، وتظهر تلك العلاقة واضحة من خلال كثرة تواصل المؤمنين بتلك المشاهد من كافة محافظات الوسط والجنوب العراقي، والارتشاف من معينها الذي لا ينضب.

إضافة إلى أن ذرية الأنبياء والأولياء الذين دُفنوا في

أرض العراق متواجدون في هذا البلد الطيب بنفحات تلك الأضرحة المقدسة، ما ينعكس بالإيجاب على ذراريهم ومَن كان بتماس معهم سلوكاً وإيماناً وطيباً وأخلاقاً وكرماً وشرفاً وعزةً وشموخاً، وهذه نعمة عظيمة ينبغي للمؤمن بشكل عام، وأبناء الرافدين بشكل خاص، أن يشكروا الله تعالى عليها؛ لأنها سبب نجاتهم وتخلّقهم بأخلاق أصحاب الرسالات السماوية، الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل العقيدة والقيم والأخلاق.

وقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله في مدح أهل العراق: «يا أهل الكوفة، حباكم الله عزّ وجلّ بما لم يَحبُ به أحداً، ففضل مصلّاكم، وهو بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلّى إبراهيم الخليل ومصلّى أخي الخضر عليه السلام ومصلّاي، وإن مسجدكم هذا أحد الأربعة مساجد اختارها الله عزّ وجلّ لأهلها...» (بحار الأنوار: ج١٠٠/ص٣٨٩).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «يا أهل الكوفة، إنكم من أكرم المسلمين، وأقصدهم وأعدلهم سنة، وأفضلهم سهماً في الإسلام، وأجودهم في العرب مركباً ونصاباً، أنتم أشد العرب وداً للنبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته، وإنما جئتكم ثقة بعد الله بكم للذي بذلتم من أنفسكم...».

وعن الإمام الصادق عليه السلام: «وأهل كوفة أوتادنا، وأهل هذا السواد منا ونحن منهم» (بحار الأنوار: ج٥٧/ص٢١٤).

وعن الرضا عليه السلام في حديث طويل نقتبس منه موضع الحاجة: «يا أهل الكوفة، لقد أعطيتم خيراً كثيراً، وإنكم لمَن امتحن اللهُ قلبَهُ للإيمان، مستقلون مقهورون ممتحنون، يصب عليكم البلاء صباً، ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم...» (موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام: ج١/ص٤٣٤).

وهكذا فإن أهل العراق، وبالرغم من تكالب الحكومات الظالمة عليه من حكام بني أمية وحكام بني العباس، وغيرهم من الحكام إلى الأنظمة الشمولية المستبدة التي استمرت لأكثر من ألف وأربعمائة سنة، بالرغم مما لحق بهم من ظلم وتكالب وقهر ونهب للأموال وانتهاك للحرمات، وما جرى عليهم من تعذيب وتهجير وزج بالسجون وقتل وإبادة وتدمير،

ولكنهم بقوا صامدين بوجه كل تلك المظالم والمآثم، متعلقة قلوبهم بهدي تلك الأضرحة المقدسة التي بين ظهرانيهم، مستلهمين منها روح الإيمان، متحلين بالشجاعة ورباطة الجأش والتحدي إزاء كل ظلم يتعرضون إليه، يحدوهم الأمل بالمخلّص الأكبر الذي سيظهر في آخر الزمان لكي يملأها قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً.

إن نعمة وجود العتبات المقدسة في العراق إذا ما أحسن التعامل معها على الصعيد الديني والرسمي والشعبي، يمكن أن يتدفق منها ذلك النبع الصافي لكي يغترف منه المؤمنون عامة، وأهل العراق خاصة، الماءَ المعينَ الرقراق الذي ينبجس من تلك العيون الزاخرة المعطاء التي ترفد زوارها وقاطنيها روح العلم والفضيلة والإباء والشموخ والكرامة.

ومن خلال تلك الخصال فإنهم يكونون عصاة على الظلمة رحماء على المظلومين، يتحرون الشرف مثلما تحروه أولئك الثاوون في تلك المضاجع الخالدة، وهي نعمة عظيمة تستحق شكر المنعم عليها؛ لما فيها من مقومات النهوض الحضاري مشفوعاً بالنهوض الأخلاقي، الذي بات مفقوداً في عالمنا المادي المتحضر الذي نعيش في أحلك أيامنا تحت بطشه وجنونه ومهاتراته الرخيصة.

السيد حسن الهاشمي

# العلاقة بين كثرة الكلام والنار

رُوي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

«مَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِ نَفْسِه اشْتَغَلَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِه، ومَنْ رَضِيَ بِرِزْقِ اللّه لَمْ يَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَه، ومَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قُتِلَ بِه، ومَنْ كَابَدَ الأُمُورَ عَطِبَ، ومَنِ اقْتَحَمَ اللُّجَجَ غَرِقَ، ومَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوءِ اتُّهِمَ، ومَنْ كَثُرَ كَلَامُه كَثُرَ خَطَؤُه، ومَنْ كَثُرَ خَطَؤُه قَلَّ حَيَاؤُه، ومَنْ قَلَّ حَيَاؤُه قَلَّ وَرَعُه، ومَنْ قَلَّ وَرَعُه مَاتَ قَلْبُه، ومَنْ مَاتَ قَلْبُه دَخَلَ النَّارَ» (نهج البلاغة، تحقيق الصالح: ص٥٣٦).

يريد الإمام عليه السلام بيان أنّ من عرف نفسه وعيوبها، وحاول التخلص من تلك العيوب، يستحيل في حقه أن يذكر عيوب غيره، ويعيّره بما هو فيه، وأنّ مَن تنازل عن الطمع والشره فقد أراح نفسه من الهموم والمتاعب، ووقاها شر الرذائل والمآثم، أما الظالم فله يوم ولو بعد حين، ومن أثار الفتن والشغب والحروب أحرقته بنارها، ومن وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومن إلا نفسه.

(ومن كثر كلامه كثر خطؤه)، وسبب الخطأ الحركة، ومن لا يقل ولا يفعل لا يخطئ بطبيعة الحال، ومعنى هذا أن كثرة الخطأ في الكلام تقاس بكثرة دوران اللسان وثرثرته، وأن كثرة الخطأ في الأفعال تقاس بكثرة الحركات والاندفاعات بلا وعي، (ومن كثر خطؤه) اعتاد عليه، وصار له طبيعة ثانية، ومن كان كذلك (قلّ حياؤه)، حيث لا ضمير يحاسبه على شيء، (ومن قلّ حياؤه قل ورعه)؛ لأن الحياء من الإيمان، ولا إيمان لمن لا حياء له، والعكس بالعكس، (ومن قلّ ورعه مات قلبه)، فمن لا يتورع عن شيء لا يشعر بالمسؤولية، وهذا هو موت القلب بالذات.

وبعد، فقد علّمتنا التجربة أن الذين يتكلمون كثيراً لا يفعلون شيئاً، وأنه حيث يوجد الضعف والفراغ توجد الثرثرة والكلام الفارغ، ومن أراد شاهداً على ذلك فليستمع إلى البعض وأقواله، وما يقول ويقرر.. (ومن مات قلبه دخل النار)؛ حيث لا وازع له ولا رادع عن الأسواء والأوباء.

إعداد / عباس محسن

(انظر: في ظلال نهج البلاغة: ج٤/ص٤١٩)

إنّ فكرة الإمام المهدي(عليه السلام) قضيّة إسلاميّة، بل من ضرورات الإسلام، لا تختصّ بها طائفة دون أُخرى، ولا معنى للاعتقاد بأنّها قضيّة اختصّ بها الشيعة الإماميّة...

نعم، إنّ اهتمام الإماميّة بقضيّة الإمام المهدي(عليه السلام) أعطت بُعداً آخر، وهو أنّ الإماميّة مارسوا فكرة الإمام المهدي(عليه السلام) ممارسةً حيّة، وتعاطوا معها بشكلٍ برز على مجمل تحرّكهم التاريخي وأنشطتهم الفكريّة، وجهودهم السياسيّة، والسعي الحثيث إلى معايشة القضيّة المهدويّة بشكل ينسجم وأهمّيتها البالغة في أحاديث النبيّ(صلى الله عليه وآله)، والتأكيد عليها من قبل أئمّة أهل البيت(عليهم السلام)، ممّا دعا الإماميّة إلى إحياء هذه القضيّة وإبرازها إلى الخارج بشكلٍ يضمن حيويّتها.

إذن، فالقضيّة المهدويّة تنبعثُ أهميّتها من حتميّتها التي أكّدتها الأحاديث النبويّة المتواترة، فضلاً عن الآيات الكريمة، كما أنّ العقل والفطرة يدعوان إلى الاستجابة للحقيقة المهدويّة دون ريب، بل أضحت القضيّة المهدويّة أمل الإنسان بما هو إنسان، يطمح إلى إيجاد مناخٍ حرٍّ سليم، يعيش فيه الجميع ضمن الحقوق الإنسانيّة الداعية لها جميع الأديان السماويّة، فضلاً عن الإسلام الذي يطمح الى أن يعيش الإنسان حرّاً كريماً...

وإذا كانت أهمّية الظهور تنطلقُ من حتميّة الاستعداد لمستقبلٍ جديد، فإنّ ذلك يعزّز من شعور المترقبين لظهور الإمام(عليه السلام) بما يضمن لهم أهمّية هذا الترقّب المتفائل، الذي يعزّز معه إمكانيّة العمل في تكاملٍ دائم، وإبداعٍ دؤوب ينفي معه حالات اليأس والتشاؤم، أو أسباب الهزيمة والانكسار...

لأنّ الانتظار حالة تقويض وحركة بناء، فهو (تقويضٌ) لتبعات الظلم والاضطهاد التي يعانيها الإنسان وما ينجم عن ذلك من حالاتِ إحباطٍ وانهزام، وفي الوقت نفسه فهو حالة (بناء) لأملٍ يتطلّع إليه المضطهد، ويترقّبه أُولئك المحرومون، ومعنى هذا فإنّ الانتظار حالةٌ إيجابيّةٌ تحتّمها شروط انتظار الإمام(عليه السلام)، وليس حالة سلبيّة كما يظنّها البعض.

فالمنتظِر (بالكسر) يكافح من أجل تشييد مواهبه التي يرقى بها إلى حالات التكامل التي تؤهّله من خلالها الى أن يكون فرداً فعّالاً إبّان ظهور الإمام(عليه السلام)، وليس حالة انكسارٍ وهزيمة تمليان على المنتظِر الخنوع لظروفه الجبّارة الظالمة، بل هو سعيٌ حثيث لإيجاد قاعدةٍ متينة يستند إليها الإمام(عليه السلام) عند ظهوره.

إعداد / أبو ياسين الياسري

(انظر: علامات الظهور، للسيد محمد علي الحلو رحمه الله)

## من إصداراتنا

صدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
الكتاب السادس من سلسلة (رؤى نقدية معاصرة)،
وهو بعنوان:

# العلمانية المفتوحة

## (قراءة نقدية لمشروع هشام جعيط)

**المؤلف: السيد هاشم الميلاني**

وتناول المؤلفُ مشروعَ المؤرّخ التونسيّ المعاصر، الذي عَدّ نفسه ضمن التيّار الإصلاحيّ، وقدّم مشروعاً إصلاحيّاً -بزعمه- مبنياً على (العلمانيّة المفتوحة)، التي تشمل علمنة الدين والفرد والمجتمع والدولة بالاعتماد على قيم الحداثة، وهذا هو المنهج المتَّبع في جميع كتبه وبحوثه المنشورة، حتّى أنّه قرأ القرآن والسيرة النبويّة من خلاله.

وألقى المؤلّفُ نظرةً شموليّة لمشروع جعيط المبثوث في طيّات كتبه وبحوثه، مع القيام بتلخيص أهمّ آرائه ونظريّاته، ثمّ تحليلها ونقدها من حيث المباني والمحتوى.

### يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.
(٢) النجف الأشرف –نهاية شارع الرسول صلى الله عليه وآله.
(٣) بابل – الحلة – مقام رد الشمس.


رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ بدر العلي/ الشيخ علي عبد الجواد/ السيد شكري الياسري / منير الحزامي/ التدقيق اللغوي: عمار السلامي

المراجعة الفكرية: الشيخ حسين مناحي التصميم والإخراج: السيد حيدر خير الدين



تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.
كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.